

الرأي الثالث

الردع العلني.. حين لا تكفي الغرامة

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

نفسه بأن ما بينته بمالك يمكن أن يتحول في لحظة إلى كومة حديد بسبب لحظة طيش، والثانية للمجتمع كله بأن الدولة جادة في حماية أرواح الناس. وإن حماية المجتمع لا تكون بالتراخي، ولا بالاعتكاف بالحلول الناعمة. نحن نتحدث عن أرواح تزهق، وعن أسرار تفجع، وعن ممتلكات عامة تدمر بمئات الآلاف من الدنانير بسبب عبث صبياني أو تهور لحظي.. فهل يعقل أن تكون عقوبة من ينسب في إزهاق روح أو عاقبة إنسان هي مجرد غرامة مالية يمكنه دفعها عبر التطبيق؟ نحن بحاجة ماسة إلى منظومة ردع متكاملة، تجمع بين العقوبة المالية، والعقوبة المجتمعية العلنية، والعقوبة التربوية. فعلى مستوى الممتلكات العامة، يجب أن يطبق مبدأ الإصلاح العلني، كما حدث في الكويت، من يكتب على جدار، ينظف الجدار.. من يكسر مقعداً في حديقة، يضع ديلاً.. من يفتل مرفقاً، يصلحه أمام الناس.. هذا يزرع الخجل والمسؤولية.

وعلى مستوى المرور والتهور، يجب أن نفكر جدياً في تشديد العقوبات لتصل إلى حيز المركبة فترة طويلة، أو كسبها في حالات التكرار والتفحيط الخطير، مع نشر ذلك للعبرة، لأن سيارة المتهور هي أداة الجريمة، تماماً كالسلاح. ولا يردع من لا يرتدع بالمال إلا بفقده لما يحب. إن القوانين وجدت لتحمي المجتمع، لا لتدلل المخالف.. والمجتمع الخليجي بطبيعته مجتمع محافظ يحترم النظام ويقر المراق العام التي بنتها الدولة بعرق أبنائها وأموالها.. لكن التساهل مع فئة مستهتره يجعلها تتعدى وتنجراً أكثر. لقد أن الألوان أن ننقل من ثقافة «ادفع المخالفة وانتهى الأمر» إلى ثقافة «أصلح ما أفسدت وتحمل وزر فعلك أمام المجتمع». فالردع العلني ليس شهيراً، بل هو حماية للمجتمع وتربية للأجيال، ورسالة واضحة بأن هيئة القانون فوق كل اعتبار.. وكما قال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا يعقل أن يترك الناس سدى بلا رادع، فإن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن».

البروفيسور وهيب الخاجة والبروفيسور حاتم المصري؛

الخطاب الملكي السامي يعزز تكامل الجهود الوطنية لمواكبة التحولات الاقتصادية والتنمية



تشمل تنمية مهارات التفكير النقدي والابتكار والقدرة على حل المشكلات، إلى جانب تعزيز توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية وتوسيع فرص التعلم التليبي، بما يسهم في تخريج كوادر تمتلك المهارات والمعارف اللازمة للتعامل مع متطلبات الاقتصاد الحديث.

وأضاف البروفيسور حاتم المصري أن دعم البحث العلمي وتوسيع مجالات التعاون الأكاديمي والبحثي يمثلان فرصة لتعزيز إسهام الجامعات في معالجة التحديات التنموية، وتطوير المعرفة التطبيقية، وابتكار حلول تسهم في رفع كفاءة القطاعات المختلفة، مؤكداً أن الاستثمار المستدام في التعليم والقدرات البشرية يشكل أساساً مهماً لبناء اقتصاد تنافسي قائم على المعرفة.

أكد رئيس مجلس أمناء جامعة العلوم التطبيقية البروفيسور وهيب الخاجة أن الخطاب الملكي السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الخامس من الفصل التشريعي السادس لمجلسي الشورى والنواب، يجسد نهج ملكة البحرين في مواصلة تطوير العمل الوطني وترسيخ المسيرة الديمقراطية، ويحدد ملامح المرحلة المقبلة بما يعزز المكتسبات التنموية ودعم الاستجابة للأولويات الاقتصادية والاجتماعية.

وأكد البروفيسور وهيب الخاجة أهمية التوجهات التي تضمنها الخطاب الملكي السامي في تحديد أولويات المرحلة المقبلة، ولا سيما ما يتعلق بتعزيز بيئة الابتكار وتوسيع آفاق الاقتصاد المعرفي، مشيراً إلى أن تحقيق هذه التوجهات يرتبط بتطوير منظومة التعليم العالي وإعداد الكفاءات الوطنية المؤهلة، القادرة على مواكبة التحولات المتسارعة والإسهام في تلبية احتياجات سوق العمل.

وأشار إلى أن البحث العلمي والتطوير يمثلان ركيزتين أساسيتين لدعم هذه التوجهات، من خلال تعزيز الشراكة بين الجامعات وقطاعات الأعمال، وتوجيه مخرجات البحث العلمي نحو تقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات التنمية الوطنية، إلى جانب تشجيع



ضيوف مجلس محافظة العاصمة يشيدون بمضامين الخطاب الملكي ويثمنون تخصيص عام 2027 «عام عيسى بن سلمان»

وتقديرًا لإسهاماته الوطنية البارزة ودوره التاريخي في بناء الدولة الحديثة وترسيخ دعائم نهضتها.

وأكدوا أن هذه المبادرة الوطنية والأولويات إلى برامج ومبادرات ملموسة تسهم في تحسين مستوى الخدمات الحكومية، وتدعم مسيرة التنمية الشاملة في المملكة.

كما ثمن ضيوف مجلس محافظة العاصمة التوجيه الملكي السامي بتخصيص عام 2027 ليكون «عام عيسى بن سلمان»، معتبرين هذه المبادرة تجسيداً لقيم الوفاء والعرفان للمغفور له بإذن الله تعالى صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، طيب الله ثراه،



الشيخ خالد بن حمود آل خليفة محافظ محافظة العاصمة عدداً من وجهاء وأعيان أهالي المحافظة، حيث أكد الحضور أن ما تضمنه الخطاب الملكي السامي من تأكيد لأولوية الوطن والمواطن يعكس نهجاً راسخاً يضع احتياجات المواطنين وتطلعاتهم في صدارة الأولويات الوطنية، ويؤكد أهمية مواصلة تطوير الخدمات وتعزيز جودة الحياة، إلى جانب ترسيخ مقومات التنمية المستدامة في مختلف القطاعات.

وأشاد الحضور بجهود الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في تنفيذ التوجيهات الملكية

أشاد ضيوف مجلس محافظة العاصمة بالمضامين الوطنية والرؤى الاستراتيجية التي تضمنها الخطاب السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الخامس من الفصل التشريعي السادس لمجلسي الشورى والنواب، مؤكداً أن الخطاب يجسد الرؤية الملكية الحكيمة لمواصلة مسيرة التنمية والتقدم، وتعزيز مكتسبات ملكة البحرين، وترسيخ أسس الدولة الحديثة بما يواكب تطلعات المواطنين ومتطلبات المرحلة المقبلة.

جاء ذلك خلال المجلس الأسبوعي لمحافظة العاصمة، الذي استقبل فيه

محافظ المحرق يشيد بدور القائمين على منصة «تواصل أهل البحرين» في تعزيز التواصل المجتمعي



المجتمع البحريني.

واطلع على عرض حول أداء المنصة ومؤشرات الإحصائية خلال الفترة الماضية، إلى جانب أهدافها وخطتها المستقبلية، مؤكداً حرص المحافظة على دعم الجهود والمبادرات المجتمعية التي تسهم في تعزيز التواصل بين أفراد المجتمع.

من جانبها، أعرب القائمان على المنصة عن شكرهما وتقديرهما للمحافظ على دعمه وانتمائه بالمبادرات المجتمعية، مؤكداً حرصهما على مواصلة التعاون والتنسيق مع المحافظة.

استقبل سلمان بن عيسى بن هندي المناعي محافظ محافظة المحرق أحمد الغريب وعبدالرحمن الغريب القائمين على منصة «تواصل أهل البحرين»، بحضور اللواء جاسم محمد الغتم نائب المحافظ، والمهندس حمد محمد الجودر مدير إدارة البرامج الاجتماعية وشؤون المجتمع.

وخلال اللقاء أشاد المحافظ بالدور الذي تضطلع به المنصة في تعزيز التواصل والترابط بين أفراد المجتمع، من خلال نشر المناسبات والأخبار الاجتماعية، مؤكداً أهمية هذه الجهود في تعزيز التلاحم المجتمعي وترسيخ قيم التواصل والتكافل بين أفراد

اختيار كفاءتين من مستشفى ابن النفيس للجنة القطاع الصحي بـ«غرفة البحرين»

الدكتورة لمياء أحمد محمود رئيسةً للجنة ورحمة جابري عضواً فيها



○ د. لمياء أحمد محمود.

د. رحمة جابري.

في ملكة البحرين.

وتضطلع لجنة القطاع الصحي بدور مهم في دراسة واقع القطاع ورصد احتياجاته والتحديات

في إنجاز يعكس المكانة المتميزة لكفاءات مستشفى ابن النفيس وخبراتها في القطاع الصحي، اختارت غرفة تجارة وصناعة البحرين كفاءتين من المستشفى ضمن لجنة القطاع الصحي للورة الإدارية الحادية والثلاثين.

وشمل الاختيار الدكتورة لمياء أحمد محمود أخصائية طب الأسنان رئيسةً للجنة القطاع الصحي، ورحمة جابري الرئيس التنفيذي لمستشفى ابن النفيس عضواً في اللجنة.

ويأتي هذا الاختيار تقديرًا لما يتمتعان به من خبرات مهنية وطبية وإدارية، وإسهاماتهما الفاعلة في

خلال افتتاح القمة السنوية لإدارة الموارد البشرية.. الوكيل المساعد للعمل :

الاستثمار في الموارد البشرية ركيزة أساسية لمستقبل الاقتصاد وسوق العمل

مركزاً إقليمياً رائداً في تنمية الموارد البشرية. كما أشار إلى أن مشاركة نخبة من الخبراء والمختصين في القمة تعزز تبادل الخبرات والمعرفة، وتسهم في الارتقاء بقطاع الموارد البشرية.

وتضمنت فعاليات القمة عدداً من الورش المتخصصة، استعرض خلالها نخبة من خبراء الموارد البشرية أبرز المبادرات المبتكرة وأفضل الممارسات في مجالات التدريب وتطوير الكفاءات المؤسسية.

والمحدثين، إلى جانب أصحاب المبادرات المتميزة والمؤسسات البارزة في مجال إدارة الموارد البشرية، على مستوى القطاعين الحكومي والخاص في ملكة البحرين وخارجها، تقديرًا لإسهاماتهم في تطوير ممارسات الموارد البشرية وتعزيز كفاءتها.

من جانبه، أشاد السيد م. أ. سريدهار الرئيس التنفيذي لشركة روشكوم بدور وزارة العمل في دعم الفعاليات المتخصصة في مجال الموارد البشرية، وإسهامها في ترسيخ مكانة ملكة البحرين

للتنمية، مشيرة إلى أهمية تطوير مهارات الكوادر الوطنية ورفع جاهزية القوى العاملة لمواكبة التطورات التقنية والتحولات المتسارعة في سوق العمل، بما يعزز كفاءة منظومة التدريب المهني، ويلبي الاحتياجات المهارية الفعلية والمستقبلية، ويدعم نمو المؤسسات والاقتصاد، ويسهم في توفير وظائف نوعية ومستدامة.

وعلى هامش فعاليات القمة كرمت الوكيل المساعد للعمل بوزارة العمل الجهات الداعمة والشركات المشاركة

افتتحت أعمال القمة السنوية الثامن عشرة لإدارة الموارد البشرية، التي نظمتها شركة روشكوم، بحضور مي حسن العسيمي الوكيل المساعد للعمل بوزارة العمل، وبمشاركة نخبة من الخبراء والمختصين في المجالات الإدارية ومسؤولي التدريب والموارد البشرية من داخل ملكة البحرين وخارجها.

وبهذه المناسبة أكدت الوكيل المساعد للعمل أن الاستثمار في الموارد البشرية يمثل ركيزة أساسية لمستقبل الاقتصاد وسوق العمل، باعتبارها المحرك الرئيس

انطلاق جائزة مشعل بن حمد الصالح القرآنية يوم السبت

الله تعالى والإمتثال لتعاليمه وأحكامه. واحتوت الجائزة في دورتها الخامسة على أربعة فروع، هي: الفرع الأول حفظ القرآن الكريم كاملاً، والفرع الثاني حفظ خمسة عشر جزءاً، والفرع الثالث حفظ ثلاثة أجزاء، والفرع الرابع حفظ جزء عم. كما خصصت الأسرة الداعمة للمسابقة جوائز قيمة للفائزين، وسيتم تكريم الفائزين الثلاثة الأوائل من كل فرع. تجدر الإشارة إلى أن جائزة مشعل بن حمد الصالح القرآنية هي إحدى المسابقات القرآنية المعتمدة من قبل وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف.

تنتقل بمشيئة الله يوم السبت القادم الموافق 17 أكتوبر 2026 فعاليات جائزة المغفور له بإذن الله تعالى مشعل بن حمد الصالح القرآنية في دورتها الخامسة، وذلك بمشاركة واسعة من حفظة كتاب الله تعالى من جميع أرجاء ملكة البحرين. وتقام تصفيات المسابقة في مركز أبي الفاتح الإسلامي، بتنظيم وإشراف من مركز أبي بن كعب لتعليم القرآن الكريم.

وقد انطلقت أول نسخة لهذه الجائزة في عام 2019 بدعم سخّي من عائلة الصالح الكرام، بهدف تشجيع الناشئة للإقبال على حفظ كتاب